بشيء من أن يصرعه فرسه وراحلته قال الشاعر .

(كفل الفروسة دائم الإعصام ...) .

وقال طفيل .

(ولم يشهد الهيجا بألوث معصم ...) .

وقد عصمه يعصمه عصما وعصمة إذا منعه وقد عصمه الطعام أي منعه من الجوع وقد أعصمت القربة إذا جعلت لها عصاما وقد أفسخت القرآن إذا نسيته حكاها الفراء وقد فسخت يده أفسخها فسخا وقد فسخت ثوبي عني أي طرحته وقد أضج القوم إذا صاحوا وجلبوا وإذا جزعوا من شيء وغلبوا قيل ضجوا يضجون ضجيجا ويقال قد أرهنت لهم الطعام والشراب إذا أدمته ويقال رهنته أيضا إذا أدمته لهم وهو طعام راهن رواه عن أبي عمرو وأنشد للأعشى .

(لا يستفيقون منها وهي راهنة ... إلا بهات وإن علوا وإن نهلوا) .

وقد أرهنت في ثمن السلعة إذا سلفت فيه قال الشاعر .

(عيدية أرهنت فيها الدنانير ...) .

وقد رهنت عنده رهنا بغير ألف قال الأصمعي ومن روى بيت ابن همام